في معرفة طبقات فقهاء اليمن واعيانها واختصر تاريخ ابن
خلكان اختصارا حسنا وكان دقيق النظر رحمه الله تعالى

ولما توفي رحمه الله تعالى اجمع الامر على ولده السلطان الملك الاشرف اسمعيل بن العباس وبايعوه وقتل الخادم في يوم وفاة والده وارسل الى تعز ودفن بها كما قدمنا يوم الاثنين الرابع والعشرون من ذلك الشهر وفي السنة الثانية من خلافته مات ابن مكائيل مقدم الذكر وكان اميرا من امراء الملك المجاهد على الشان كريم النفس يحب العلماء والصالحين اقطع المجاهد اياه حرض واقام هذا بعد وفاة ابيه مقامه فنزع يده من الطاعة وكان من امره ما ذكرنا وفيها حج المحمل الاشرفي وكان امير الركب فخر الدين السبتلي وفي دولة امير عمارة المساجد والمدارس بزبيد بعدان كان اكثرها دائرا لا اثر له وفيها ما قد اشرنا على التلف فاما الذي كان دائرا لا اسم له فالمنصورية للحنفية والمدرسة السيفية الصغرى والنظامية والعفيفية والميكائيلية ومسجد الاتابك سنقر ومسجد

الطواشي

الطواشي الآخر ومسجد خليجان ومسجد القرب وسبيله والسبيل
الذي على باب سهام وغير ذلك واما الذي كان معطلا خرابا
وقد اشرنا على التلف فالمنصورية العليا التي للشافعية والسابقية
والسيفية الكبرى والناحية الغربية ومسجد السابق ومسجد
قنديل ومسجد الحاجر والخانقاه الفلاحية بزبيد ومسجد الصلاحية
الحشابه وسبيل الفلاحية بزبيد وغير ذلك وامر ايضا باصلاح الصلاحية
ما تشعث من المدارس وغيرها كالفلاحية الكبرى والقاسمية الصلاحية
والمرجانية وسبيلها ومدرسة المسلمين والعاصمية والشمسية
والهكارية ومدرسي القراء والحديث الناجيين والمسجد الجامع
بزبيد وهو الذي احدث السبيل على باب الشرفي في حدود سنة ثمانين
وسبعمائة امر بعمارة القصر المسمى دار النصر في ناحية الفوزين
بزبيد وفي سنة احدى وثمانين تقدم الى سردد واقام بها اياما
وفي شوال سنة ست وثمانين امر بعمارة القيسارية في قرية
الملح ليرتفق بها العسكر المقيمون عنده وغيرهم وفي شوال

الملك الاشرف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)